

301 (1) إعراب سورة العصر الجزء الأول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ اليوم ان شاء الله تعالى اعراب سورة العصر سورة العصر من اهم السور. يقول الامام الشافعي لو لم ينزل على الناس الا هذه السورة لكفتهم -

00:00:00

لاهميتها وهذه السورة هي تركز على ان على ان كل انسان في خسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فاقسم سبحانه وتعالى بالعصر والله عز وجل له ان يقسم بما شاء واقسام الله بالاشياء لتعظيمها ولاهميتها. وحتى ينبهنا عليها

- 00:00:20

فالعصر فيه اقوال يعني هناك من يقول العصر هو وقت العصر. اقسم الله عز وجل به لامور. اولاً لان فيه صلاة العصر وصلاة العصر

هي الصلاة الوسطى على الاصح ففيها تعظيم لها. وايضا اه لان هذا الوقت - 00:00:46

خلاصة النهار هذا الوقت خلاصة النهار فيه يأخذ الانسان اه يعني ثواب عمله او تظهر فيه نتيجة عمله. الاسواق فيه ووقت اقتراب

الليل كأنه يعني يشبه اواخر الزمان وينبئ باقتراب ذهاب الزمان. ومنهم من قال - 00:01:04

العصر هو الدهر لان في الدهر يظهر ربح الانسان وخسارته في الدهر يظهر ربح الانسان وخسارته. لذلك الله عز وجل اختار العصر ما

اختار الدهر كلمة الدهر فيه معنى المرور والمرور حتى يهلك الانسان وما يهلكنا الا الدهر. اما العصر فيه معنى العصر كيف -

00:01:26

تتعصر البرتقال والليمون فتأخذ خلاصتها بعد الضغط العصر كانه يعني خلاصة الزمان يتناسب تماما مع الصبر والخسر لذلك ما اختار

الدهر هنا ومنهم من قال مراد صلاة العصر المهم هنا من حيث الاعراب - 00:01:47

نعرّبها معا الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح العصر اسم مجرور بالواو علامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. ثم نقول والجار

والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره اقسم. هذا محذوف وجوبا. وبيان هذا ان - 00:02:08

حروف القسم ثلاثة عندنا الواو والباء والتاء هذه الباء نسميها ام الباب الباء هي ام الباب. لماذا؟ لان الواو لا تدخل الا على

الاسم الظاهر فقط والله والضحى - 00:02:33

والنازعات فهي لا تدخل الا على الاسم الظاهر لا تدخلوا على الضمير لا يقال مثلا وتالله تدخل على تالله وتا الرحمن وتربي الكعبة فقط

وتستخدم التاء في التعجب. لا تستخدم الا في المواقع التي فيها تعجب. كقوله تعالى مثلا في تالله ان كدت - 00:03:02

الا ترضين هذاك المؤمن الذي خاطب صديقه الكافر تالله ان كدت لتردين. واخوة يوسف قالوا تالله لقد الله علينا. فهذه التاء تستخدم

في مواقع التعجيل وتستخدم فقط مع تالله الرحمن وترب الكعبة - 00:03:30

اذان الحرفان يجب معهما حذف فعل القسم لابد ان يحذف معهما فعل القسم فلا اقول اقسم تالله او اقسم والله فلا يجوز ان يظهر

معها فعل القسم لا يجوز بل يجب حذف - 00:03:50

فعل القسم معها اما الباء هي ام الباب. تدخل على الظاهر وعلى المضمر ويجوز ذكر فعل القسم معها ويجوز حذفه. فتقول بالله لافعلن

اقسم بالله لافعلن فيجوز ذكر فعل القسم ويجوز حذفه. ايضا عندنا - 00:04:12

الباء تقول بالله تدخل على الاسم الظاهر او بك يا الله لافعلن اي اقسم بك اذا الحاصل الواو لا تدخل الا على الاسم الظاهر. والتاء فقط

تدخل على تالله وتا الرحمن وترب الكعبة. وبعضهم قال - 00:04:39

ربي ولا تدخلوا على غيرها ويجب حذف فعل القسم معها. واما آ اسم آ اسم الباء اما الباء حرف الباء فهو يدخل على الاسم وعلى المضمرة ويجوز ذكر فعل القسم معه ويجوز حذفه. نعم. فنرجع الان اذا الى قوله سبحانه وتعالى - [00:04:59](#)

والعصر فالواو حرف جر وقسم. الواو حرف جر وقسم العصر اسم مجرور نقولها معا الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح. العصر اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور - [00:05:24](#)

علقان بمحذوف وجوبا تقديره اقسام. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقدير الان جملة اقسام ما موقعها من الاعراب لا محل لها من الاعراب ابتدائية. نقولنا البيت اي اقسامت والقسم بر لو تاب من عصى - [00:05:51](#)

عز وانتصر البيت اي اقسامت والقسم بر. لو تاب من عصى لعز وانتصر. ان نعربها معا ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. الانسان اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره لك. هذه اللام نسميها اللام المزلحقة - [00:06:16](#)

اللام المزلحقة بالقاف او المزلحقة بالفاء او نقول لام الابتداء هذه اللام اذا هي اللام المزلحقة او المزلحقة او لام الابتداء. انا اقول لزيد قائم. اذا قلنا لزيد قائم. هذه اللام نسميها لامة الابتداء. يؤتى بها للتأكيد. لام - [00:06:47](#)

يؤتى بها للتأكيد. لزيد وزيد مبتدأ وقائم الخبر فاذا اردت ان ازيد في التأكيد فماذا اقول؟ ان ان لكن العرب لا لم تحب ان تجمع بين مؤكدين في مكان واحد. فما قالوا ان - [00:07:12](#)

سيد لزيد قائم مثلا ما ادخلوا اللام على ان عندما ادخلوا ان زحلوا اللام الى الخبر هذه اللام تزلحقت الى الخبر فصار ان زيدا لقائم. الزحلقة تعرفونها عندما يعني الانسان - [00:07:34](#)

ان يتزحلل في في الثلج او هذا الزحلقة اسمها. نعم. فهنا ايش نقول؟ ان زيدا لقائم. ان زيدا لك ان تسميها لام الابتداء او تسميها اللام المزلحقة او المزلحقة نعم - [00:07:54](#)

اذا هذه اللام تدخل في خبر ان اللام المزلحقة. اللام المزلحقة تكون في خبر ان. نعم. نرجع اذا والعصر ان الانسان لفي خسر. نعرضها اللام لام المزلحقة حرف مبني على الفتح. فاذا - [00:08:12](#)

التأكيد ها في خسر جار ومجرور فيه حرف جر مبني على السكون خسر اسم مجرور بالفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. ثم نقول والجار والمجرور في هل لنصب خبر ان والجار والمجرور في محل نصب خبر ان او نقول في محل رفع النصب. الجار - [00:08:32](#)

المجرور في محل رفع خبر ان او نقول الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر ان. تقدير وايش؟ كائن او مستقر او كان او استقر. الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر ان هنا عندنا في هذه الاية عدة مباحث. المبحث الاول - [00:09:02](#)

هنا تعبير ان الانسان لفي خسر هنا في استعارة الله شبه الخصر كانه ظرف او غرفة يحل فيها الانسان في الخسارة محيطة به من كل جانب الاصل متلبس الانسان بالخسارة حتى لو جلس لم يعمل شيئا هو خسران - [00:09:28](#)

لماذا؟ لان هذا العمر ثمين جدا. هذا العمر ثمين جدا. فاذا ما بذلته في الواجبات وفي عمل الصالحات فانت قسرا حتى لو كان هناك شيء فاضل وشيء افضل وعملت الفاضل انت في خسر. فالانسان في خسر. كان خسران محيط به - [00:09:52](#)

نقارنوا بين في خسر وبين خاسر ان الانسان خاسر. ان الانسان في خسر في داخل خسر. ثم هنا نكر خسر نكر للتعظيم كانه قال ان الانسان لفي خسر عظيم - [00:10:13](#)

لفي خسر عظيم لماذا؟ لانه عندك شيء ثمين جدا انت تضعه فرصة لا تتكرر. هذا العمر. ما اختار خسران لان عندنا فرق وفرقان لماذا؟ حتى لان المصدر مثل خسر يعم القليل والكثير - [00:10:34](#)

لو قال خسران لكان مقتصر الكلام على بعض الناس. لكن لما قال في خسر يشمل القليل والكثير كما هو مدلول المصدر. مدلول المصدر يدل على الكثير فاختر ايش؟ مصدر خسر حتى يشمل القليل والكثير - [00:10:54](#)

بقي عندنا مسألة مهمة وهي نوع ال هنا يعني بعض الناس يقول ان الانسان يظن انسان واحد. مع ان المراد جميع الناس من اين اخذنا جميع الناس؟ من الاستغراقية يقودنا الى معرفة انواع نحن لن ندرسها هي طويلة جدا عندنا الزائدة الموصولة المعرفة وكل واحد

نحن سنأخذ قسم المعرفة فقط ولن نأخذه باستيفاء لان الموضوع يطول. سنأخذه باختصار يعني المعرفة. ما معنى معرفة انا اقول رجل ثم ادخل ال فتصير الرجل افادته التعريف هذه نسميها المعرفة تنقسم الى قسمين - 00:11:34

عهدية وجنسية تنقسم الى قسمين عهدية وجنسية والعهدية تنقسم الى ثلاثة اقسام عهد حضوري وعهد ذكري وعهد علمي والجنسية تنقسم الى الماهية الاستغراق وهناك قسم يسمونه العهد الذهني عند البلاغيين - 00:12:00

هذا العهد الذهني عند البلاغيين الان العهد ما معنى عهد؟ هي تدل على ماهية الشيء مع شيء خارجي مثلا اقول لكم من اين جئتم تقول من المسجد اي المعهود المعروف - 00:12:38

اذا انت مثلا في البيت فاخوك اتصل بك يقول لك اين انت؟ تقول في البيت اي البيت المعهود المعروف. هذا نسميها عهد مراد به حقيقة الشيء وايضا يراد به الخارج. في الخارج ان يشير الى شيء معين في الخارج - 00:12:56
واما الجنس يراد به الماهية الحقيقة العقلية. تقول الحديد مثلا معدن صلب يعني هذه الحقيقة عرفتهم؟ فالحمد عندنا اذا عهد المراد بالعهد يعني شيء خارج معهود والجنس مراد به الحقيقة والماهية - 00:13:14

العهد احيانا يكون عهدا حضوريا. اقول هذا الرجل هذا هذه الطاولة الرجل الكتاب القلم اشير الى شيء حاضر اليوم مثلا نقول اليوم الاثنين اليوم يعني الحاضر. لا نسميه عهد حضوري مثل هذا الرجل الكتاب اشير الى كتاب معين. اذا واحد يصطاد ذهب للصيد -

00:13:34

فرأى عصفورا فواحد يشير له العصفور اي الحاضر هذا نسميه عهدا حضوريا النوع الثاني العهد الذكري العهد الذكري يكون ان تذكر كلمة نكرة ثم تذكرها معرفة الى فرعون رسولا ارسلنا الى فرعون - 00:14:07

رسول فعصى فرعون الرسول مين الرسول اي الرسول الذي ارسل في زجاجة الزجاجه جاء رجل فاكرمت الرجل اي المذكور نعم هذا نسميه عهد ذكري جاء رجل فاكرمت الرجل. العهد العلمي العهد العلمي يعني - 00:14:28

الشيء المعلوم كما اقول جئت من المسجد من المسجد. نحن نصلي في مسجد معين. من اين جئت؟ من المسجد المعروف الناحية يسمونه عهدا ذهنيانا انا سميت عهدا علميا حتى يعني لا يلتبس بالعهد الذهني عند البلاغيين. عهد علمي جئت من المكتب من الجامعة المعروفة - 00:14:57

هذا نسميه عهدا علميا. الجنسية تنقسم الى ثلاثة اقسام ما هي؟ ان يراد بها حقيقة الشيء بغض النظر عن جميع الافراد نحن نقول مثلا الحديد معدن صلب كذا فانت تنظر للماهية من حيث هي - 00:15:20

الحديد مثلا اقوى من النحاس مثلا يعني هذه الحقيقة اقوى من هذه الحقيقة لكن بعض الافراد قد تخرج ما عندنا مشكلة لكن احنا ننظر للحقيقة من حيث هي هي سموها ماهية؟ يعني ماهية - 00:15:43

ما هي الان الاستغراق الاستغراق يعني انت تنظر للحقيقة لكن مراد بها جميع الافراد مثل هذه الاية التي نحن فيها فهذه الاية ان الانسان فنحن نريد حقيقة الانسان. هل المراد جميع افراد الانسان؟ نعم بدليل الاستثناء - 00:16:02

الاستثناء من علامات العموم بما انه استثنى فنعرف انه اراد كل انسان لفي خسر الا من علامات الاستغراقية ان تضع مكانها كل ان تضع مكانها كل كل انسان في خسر الا الذين امنوا. هذه نسميها الاستغراقية - 00:16:22

واما العهد الذهني انت تشير للماهية اخاف ان يأكله الذئب هل اراد به ذئبا معينا في قريتهم يعرفونه؟ ولاي ذئب اي ذئب فهو اراد اي ذئب لكن هل مراد الماهية والحقيقة من حيث هي ما هي؟ هل الماهية الذهنية تأكل - 00:16:46

الماهية لا تأكل انما هو المراد الماهية متحركة في فرد غير معين يعني واحد مثلا يريد ان يأخذ شهادة ليشغل فيها مثلا. فاقول له اذهب الى الجامعة يعني ليست جامعة معينة اي جامعة - 00:17:13

حقيقة متمثلة في اي فرد واحد يريد ان يشتري ملابس نقول له اذهب الى السوق اذا قصدنا السوق البلد عندنا هذا قال للعهد. لكن اذا قصدنا اي سوق هذا نسميه عهد ذهني. عهد ذهني عند البلاغيين - 00:17:30

إذا الحاصل في انواع ال منها عهدية ومنها جنسية. العهدية العهد الحضورى هذا الرجل هذا الكتاب هذا العصفور عهد الذكر جاء رجل
فاكرمت الرجل الشجر الشجرة زجاجة الزجاجة العهد العلمى الى شىء معهود معروف. جئت من الزاوية من البيت من المسجد. ها؟
الجنس اما يراد به الماهية من - 00:17:46

هي هي بغض النظر عن جميع الافراد. ممكن بعض الافراد يخرج يعنى الرجل اقوى من المرأة. حقيقة الرجل اقوى من حقيقة المرأة.
لكن قد هنا توجد اقوى من رجل يعنى هذا لا يهمنا لكن هذه الحقيقة اقوى من هذه الحقيقة. الاستغراق الذى تضع مكانها كل كل انسان
لا في خسر - 00:18:13

كل انسان ضعيف خلق الانسان ضعيفا العهد الذهني يشار الى الماهية متمثلة في فرد غير معين. هذه انواع قال وبهذا نفهم قوله
سبحانه وتعالى ان الانسان ان الانسان اي مراد به جميع افراد - 00:18:35

الانسان فهي للجنس اقل الجنس التي يراد بها الاستغراق سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -
00:18:55